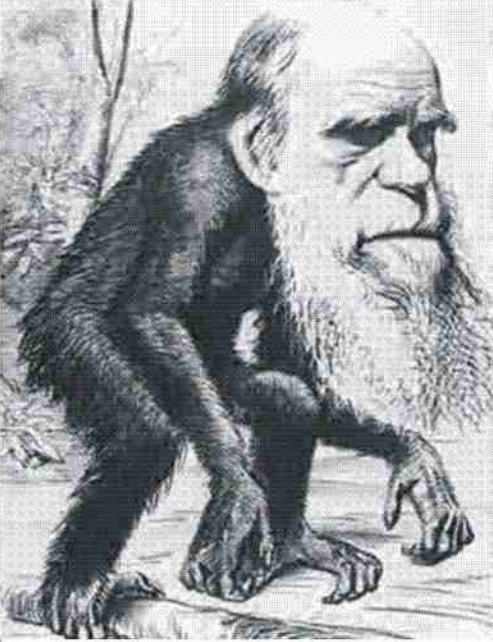


داروين يعيش أسوأ أيامه في أميركا

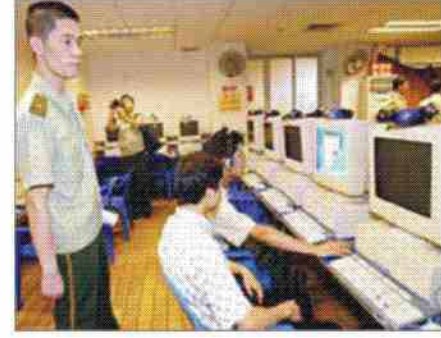


والعلم. وقال "انه يعزل الشبان عن العلم. يقول لهم بصفة أساسية أن المجتمع العلمي ليس محل ثقة وينبغي أن تتخلى عن مبادئ الإيمان لتصبح عالماً وهو أمر غير صحيح تماماً". وعلى الجانب الآخر يعتقد الباحث المحافظ مايكل نوفاك "من معهد "انتربرايز" الأميركي أن السبيل الوحيد لراب الصدع بين العلم والدين هو السماح بتدريس نظرية "التصميم الذكي". وقال في منتدى حول القضية في الأسبوع الماضي أن "العداء بين العلم والدين جنون". وينفي أصنام "التصميم الذكي" أنهم يعادون العلم ويقولون أنهم ينتهجون منهجاً علمياً. وظهرت استطلاعات الرأي على مدار سنوات عدة أن أغلبية الأميركيين يختلفون مع هذه النظرية العلمية المهمة. فعلى سبيل المثال كشف استطلاع للرأي أجرته شبكة "سي.بي.إس." هذا الشهر أن 51 بالمئة ممن شملهم الاستطلاع يؤمنون بأن الله خلق الإنسان بصورته الحالية. وتقول نسبة 30 بالمئة إن خلق الإنسان بتوجيه من الله وتؤمن نسبة 15 بالمئة فقط بأن الإنسان ارتقى من أشكال أقل تتقدم على مدار ملايين الأعوام. وأشارت استطلاعات رأي أخرى إلى أن نحو ثلث البالغين في الولايات المتحدة فقط يؤمنون بنظرية الانفجار العظيم كأساس لنشأة الكون

قضايا متباينة مثل ارتفاع درجة حرارة الأرض وإبحاث الخلايا الجذعية والحماية البيئية. كما اتهم علماء بارزون الإدارة بتسييس العلم بمحاولة تشكيل البيانات وفقاً لاحتياجاتها بينما تتجاهل أبحاثاً أخرى. وكون الإيجليكان والمسيحيون الأصوليون مركزاً قوياً داخل الحزب الجمهوري ولا يسع أي جمهوري حتى يوش تجاهل وجهات نظرهم. وبدأ هذا واضحا في قضية تيري شيايفو في وقت سابق من هذا العام حين أصدر أعضاء جمهوريون في الكونغرس الأميركي قانوناً يفي المرأة المتوفاة إكلينيكيا على قيد الحياة ضد رغبة زوجها كما تحدث بوش شخصياً مؤيداً ثقافة الحياة. وتنظر قضية تدريس نظرية "التصميم الذكي" أو حتى ذكرها ضمن فصول علوم الأحياء في المدارس الثانوية أمام محكمة في بنسلفانيا وتبحثها مدارس عديدة في جميع أنحاء البلاد. وأقسام أولياء أمور طلبة في مدارس في بلدة دوفر في بنسلفانيا قضية على مجلس إدارة مدرسة البلدة بعد أن أمر الأحياء بضممن أن بياناً قصيراً في فصول الأحياء يتضمن أن نظرية التطور ليست حقيقة مؤكدة وبها ثغرات. ويدعم اتحاد الحريات المدنية الأميركي أولياء الأمور في قضيتهم. ويورد البيان "التصميم الذكي" نظرية بديلة ويوصي الطلبة بقراءة كتاب يشرح النظرية باستفاضة. ويعتقد كينيث ميلر "عالم الأحياء في جامعة براون أن آراء الحركة المعادية للنشوء دقت إسفيناً بين نسبة كبيرة من المواطنين الذي يؤمنون بالأصولية المسيحية

مدبل إيست أون لاين: أثار جدل مرير حول كيفية تدريس نظرية النشوء والارتقاء أزمة ثقفة بين العلماء فيما حذر بعض كبار الأكاديميين من أن العلم ذاته يتعرض لهجوم. وخلال الشهر الماضي تحدث الرئيس المؤقت لجامعة كورنل "وعيد جامعة ستانفورد" عن هذا الموضوع وحذر بعبارة شديدة اللهجة عن الآثار بعيدة المدى. وقال "فيليب بيترو" عميد جامعة ستانفورد في خطاب بثه على موقع الجامعة على الإنترنت في الثالث من الشهر الجاري "من أهم هذه القوى المد المتصاعد للمشاعر المعادية للعلم والذي يبدو أنه يتركز في واشنطن ولكنه يمتد لجميع أنحاء الأمة". وتحدث "هنتر رولينجز" القائم بأعمال رئيس جامعة كورنل في كلمة "حالة الجامعة" عما تمثله نظرية "التصميم الذكي" من تحد للعلم إذ يؤكد إن نظرية النشوء والارتقاء التي تقبلها الأغلبية العلمية من العلماء تنطوي على عيوب قاتلة. وقال "رولينجز" إن الجدل يؤدي لتسارع هوة الخلافات السياسية والاجتماعية والدينية والفلسفية في المجتمع الأميركي وأضاف "حين يحل الانقسام الأيديولوجي محل تبادل المعلومات الموثقة تكون النتيجة أفكاراً جامدة ويتأثر التعليم". ويقول مؤيدو نظرية "التصميم الذكي" أن أشكالا معينة في الطبيعة معقدة بدرجة كبيرة لا تسمح لها بأن تتطور من خلال الانتخاب الطبيعي بل من صنع "خالق ذكي". وخلال السنوات الخمس الماضية بدأ في أغلب الأحوال أن المجتمع العلمي على خلاف مع إدارة الرئيس الأميركي جورج بوش بشأن

رئيس دولة وحكومة أكدوا مشاركتهم في قمة تونس لاجتماع المعلومات



أكدت اللجنة التحضيرية لقمة تونس لمعلومات 16 نوفمبر الحالي التي تمت في أحسن الظروف. وأوضح رئيس اللجنة الحسيني عمار في حديث صحفي أن تونس جاهزة تماماً لاستقبال القمة وإنها أكملت كل الشروط المتفق عليها مع منظمة الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للاتصالات. من جانبه أعلن الاتحاد الدولي للاتصالات مشاركة أكثر من 54 من رؤساء الدول والحكومات والسياسيين إلى جانب وفود وبعثات رسمية لأكثر من 120 بلداً في أعمال القمة العالمية حول مجتمع المعلومات. وقد أفاد الحسيني عمار رئيس اللجنة التحضيرية للمرحلة الثانية من القمة العالمية حول مجتمع المعلومات أن 17 رئيس دولة وحكومة أكدوا لغاية الآن مشاركتهم بها في تونس منتصف الشهر الجاري.

وقد أثار هذا الإعلان في حينه حفيظة بوشويو ايتسومي الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات الذي أكد في تصريحات أدلى بها قبل يومين بتونس "أن قمة واحدة تضم الجميع ستعقد في تونس، وغير ذلك لا يعيننا في شيء، ولا أعتقد أنه سيكون هناك اجتماع أضاف أن الاتحاد الدولي للاتصالات يرحب بكل مجموعات المجتمع المدني، وقد سعى لتشريك المجتمع المدني في مسار النقاشات وهو أمر جيد بالمقارنة مع القسم الأمية الأخرى، لكن هناك البعض من مجموعات المجتمع المدني غير راغبن عن مستوى مشاركتهم وقد تكون لبعضهم أجندات خفية".

ومن جهة أخرى، أكد الحسيني عمار انتهاء أوضاع الرؤساء ورؤساء الحكومات الذين سيشاركون في قمة تونس المقرر عقدها خلال الفترة ما بين 16 و18 من الشهر الجاري، مرشداً، حيث تأكد قبل عيد الفطر بيوم واحد مشاركة 17 رئيس دولة وحكومة، وأكثر من 11 ألف مشارك. وأضاف أن الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان الذي سبق له أن أكد حضوره، سيصل في تونس في الرابع عشر من الشهر الجاري، أي قبل ثلاثة أيام من بدء أعمال هذه القمة التي وصفها بـ "التاريخية". وأشار من جهة أخرى إلى أن أكثر من 46 شركة ومؤسسة عالمية ناشطة في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ستشارك في قمة تونس، منها شركة "ميكروسوفت" ومؤسسة "انفيل" و12 مؤسسة يابانية عملاقة، و15 شركة فرنسية "فيفندي" وفرنس تيليكوم والكاتيل... و6 شركات بريطانية، حيث ينتظر أن تعلن عن مفاجآت علمية وتكنولوجية".

وقال عمار أن بلاده احترمت كل ما طلبته منها الأمم المتحدة بشأن مشاركة المجتمع المدني في هذه القمة، حيث تم تجهيز فضاء كبير لاحتضان أكثر من 300 نشاطاً لمتدوبي المجتمع المدني داخل فضاء القمة. وكانت مسألة مشاركة المجتمع المدني في هذه القمة المنتظرة قد أثار في الأونة الأخيرة جدلاً واسعاً بعد إعلان مجموعة من المنظمات غير الحكومية عن نيتها تنظيم قمة موازية تحت اسم قمة المواطنين حول مجتمع المعلومات".

فحص خلايا الوجودية ينبيء بسرطان الرئة مبكراً



بينت إحدى الدراسات أن فحصاً بسيطاً لخلايا من الوجودية قد يساعد على الاستدلال على الإصابة بسرطان الرئة في وقت مبكر. وقد ساعد الفحص الذي طورته شركة Perceptrix الكندية لأبحاث السرطان على اكتشاف سرطان الرئة في مراحله المبكرة في ثلثي الحالات التي اختبرت. وقد تم عرض هذه النتائج في مؤتمر الربطة الأميركية لأطباء الأمراض الصدرية الذي عقد في مونتريال. ولكن خبراء بريطانيين في مجال أمراض السرطان يقولون إن هناك حاجة لعمل المزيد للتأكد من دقة النتائج. ويؤدي سرطان الرئة بحياة 30 ألف بريطاني كل سنة، وكثيراً ما يتم تشخيصه في مرحلة متقدمة، ولكن يمكن علاجه في حال تشخيصه في مرحلة مبكرة. وقد أخذ الخبراء عينات من خلايا الوجودية ثم قامت الشركة العاملة في مدينة فانكوفر بفحصها لاكتشاف أية تغيرات جرت لخلاياها. وقد تم فحص 150 شخصاً مصابين بسرطان الرئة والـ 100 شخص آخر معرضين للإصابة بالمرض بدرجة عالية، وقد سجلت نتائج البحث نجاحاً بنسبة 61% في اكتشاف الإصابة بسرطان الرئة في مراحله الأولى. وقال الباحثون إن الفحص من الممكن أن يستهدف الناس الأكثر عرضة للإصابة بسرطان الرئة، وأن الفحص بسيط يمكن إجراءه في أية عيادة محلية أو حتى عيادة

السرطان، وإن بإمكان المريض أخذ العينات بنفسه. ولكن الخبراء أضافوا أن هناك حاجة لبحوث إضافية لتطوير الفحص. وقال كبير الباحثين بوجانا توريك: "نعتقد أن اكتشاف سرطان الرئة في مراحله الأولى مهم من أجل تقليل حالات الوفاة الناجمة عن المرض". وقال البروفيسور مايكل سكل من معهد أبحاث السرطان في بريطانيا: "هذه النتائج مهمة ولكن هناك حاجة إلى مزيد من العمل لتطوير الفحص".

الفرق بين الرشح والإنفلونزا



مع حلول موسم الإنفلونزا فإن الكثيرين لا يفرقون بين الرشح العادي والإنفلونزا. يقول الدكتور سبث فتايمر من مستشفى نيويورك بريسيبيتريان / كولومبيا أن الرشح يأتي بشكل تدريجي وهو عادة التهاب في الجزء العلوي من القصبة الهوائية، مع التهاب في الحلق وصداع وآلم في الجيوب الأنفية يصاحبه ارتفاع طفيف في الحرارة ويستمر ليومين أو ثلاثة أيام. لكن الإنفلونزا تأتي فجأة مع ارتفاع في الحرارة و التهاب في الحلق وسعال، وآلم في الجسم ويمكن أن يستغرق الأمر أسبوعاً. وقد تؤدي إلى تعقيدات جديّة وخاصة للأفراد الذين يعانون من الربو أو للمسنين. وأفضل طريقة لتفادي الرشح أو الإنفلونزا هي غسل اليدين مراراً وتجنب الأشخاص المصابين بالرشح لانه يعدي بمجرد لمس أشياء لمسها المصاب، أو بتتنفس نفس الشخص المصاب. يبقى أن الرشح أو الإنفلونزا فيروس وبالتالي لا يمكن علاجه بالمضادات الحيوية.

بمرا - مناهجات

مع حلول موسم الإنفلونزا فإن الكثيرين لا يفرقون بين الرشح العادي والإنفلونزا. يقول الدكتور سبث فتايمر من مستشفى نيويورك بريسيبيتريان / كولومبيا أن الرشح يأتي بشكل تدريجي وهو عادة التهاب في الجزء العلوي من القصبة الهوائية، مع التهاب في الحلق وصداع وآلم في الجيوب الأنفية يصاحبه ارتفاع طفيف في الحرارة ويستمر ليومين أو ثلاثة أيام. لكن الإنفلونزا تأتي فجأة مع ارتفاع في الحرارة و التهاب في الحلق وسعال، وآلم في الجسم ويمكن أن يستغرق الأمر أسبوعاً. وقد تؤدي إلى تعقيدات جديّة وخاصة للأفراد الذين يعانون من الربو أو للمسنين. وأفضل طريقة لتفادي الرشح أو الإنفلونزا هي غسل اليدين مراراً وتجنب الأشخاص المصابين بالرشح لانه يعدي بمجرد لمس أشياء لمسها المصاب، أو بتتنفس نفس الشخص المصاب. يبقى أن الرشح أو الإنفلونزا فيروس وبالتالي لا يمكن علاجه بالمضادات الحيوية.

اليوميات الاقتصادية

الرقابة الاقتصادية

غازي المنشادي
منذ أكثر من عامين والمواطن يعاني من التأثيرات السلبية، وإذا أمكن ذكر العديد من هذه التأثيرات فإننا نريد الإشارة هنا إلى واحد منها وما يتولد عنها من نتائج ضارة تمتد إلى عموم المجتمع ويمثل فقدان الرقابة الاقتصادية هذه الوحدة المقصودة التي صارت من أبرز الأمور التي يتوقف عندها المختصون وأصحاب العلاقة في القطاع الحكومي والخاص والجامعي والاعلامي إذ يربطون بينها وبين ما يحدث في مختلف أرجاء العراق من تجاوز للضوابط والقوانين وفوضى وتدمير للإقتصاد الوطني والوقوع المعيشي للأسرة بسل والتدهور الأمني. وإذا كانت تلك الأمور قد أثرت على المجتمع فمن جهة أخرى لا بد من الاعتراف أن الزيادة والقدرة الشرائية جرى إمتصاصها وعكسها سلبياً وذلك عبر ارتفاع الأسعار، من ناحية ثالثة لقد خلق مثل هذا الوضع الشاذ وضعف الرقابة الكثير من المشاكل بدءاً من إضعاف قدرة المواطن الشرائية إلى العجز الذي يصل إلى درجته حين يدافع كلاً من الطرفين عن موقفه ورأيه وهذا ما دفع إلى مناداة البعض بعودة الأمن الاقتصادي الذي يركز نشاطه على السوق وتأمين استقرارها وحركتها وأسعارها وعلاقتها الطبيعية اليومية مع المواطن. إن للخبراء والإقتصاديين والمتابعين أراؤهم وملاحظاتهم وهي كثيرة ومتنوعة ومعروفة بهذا الخصوص وفي مقدمتها تأمين الرقابة بأي شكل مقبول يتماشى مع ظروف المرحلة وإذا كان تأثير الظاهرة أمراً سهلاً فإن معالجتها ليست بالسهولة ذاتها والمهم في الأمر توقف الجهات الرسمية المعنية عنها ثم مراجعة ما يقدمه المختص ووضع الآلية وتحديد الجهة التي ستفقد ومن نافذة القول إن التصدي لظاهرة التقلبات الأسعار له بعده الشعبي إلى جانب البعد الرسمي، فهذا مثلاً تطرح بعض مؤسسات المجتمع المدني والمجالس المحلية والأحزاب والتنظيمات السياسية والشخصيات المؤثرة في وسطها الاجتماعي. إن تعاون الجميع مطلوب لأن الظاهرة تعني الجميع والخير سيعود عليهم استقراراً معيشياً وإطمئناناً اجتماعياً ومصالحةً مشتركة.

الرقابة الاقتصادية

غازي المنشادي
تعد الاهور العراقية اهور بلاد الرافدين من اوسع المناطق في العالم إذ تقدر مساحتها مع ما تتخلها من مدن وأراضي زراعية أو صحراوية بحدود خمسمئة إلى عشرين ألف كيلو متر مربع حيث كانت الاهور سابقاً تمتد من مدينة العمارة باتجاه الشمال حتى مدينة الكوت وبتجاه الجنوب حتى مدينة البصرة ومن الغرب نهر دجلة وتمتد من جهة الشرق إلى ما وراء الحدود الإيرانية.

الرقابة الاقتصادية

غازي المنشادي
يقول السيد علي هاشم المدير العام لمركز اتعاش الاهور ان اهم الاهور في هذه المنطقة هو هور الحويزة والغراف العظيم ومجموعة اهور الحمار التي تمتد من منطقة كرمة علي شمال مدينة البصرة الى سوق الشيوخ في مدينة الناصرية ومجموعة اهور القسرة او الاهور الوسطى والتي تكون محصورة بين نهر دجلة والفرات وشمال نهر الفرات من الناصرية والقرنة واهم اهور هذه المنطقة

دخول كميات كبيرة من الخضر والفواكة المصابة بأمراض خطيرة إلى الأسواق المحلية

جانب الأضرار الصحية لأن نتائج إستهلاك هذه المادة سوف يعرض المواطن إلى مشاكل وبالتالي تحمله تكاليف إستهلاك هذه المادة الغذائية. ويقول الدكتور إبراهيم الورد أستاذ الإقتصاد في كلية الإدارة والإقتصاد بجامعة بغداد: أنه في المرحلة التي أعقبت سقوط النظام السابق فقدت الحكومة السيطرة على المنافذ الحدودية الأمر الذي أدى إلى توقف كميات كبيرة من السلع الزراعية والصناعية التي تتفقّد إلى مقومات الإستهلاك البشري والعمد الرقابية الصحية والكمرية والإدارية عليها ومن هذه السلع هي مادة البطاطا المستوردة من إيران حيث أثبتت مختبرياً أنها غير صالحة للإستخدام البشري مشيراً

في العراق الأمر الذي يدفع بعض التجار إلى إعادة تصديرها إلى الأسواق العراقية في بغداد والبصرة ومنها إلى المحافظات الأخرى. مشيراً إلى أنها تدخل بكميات كبيرة جداً وتباع بأسعار زهيدة والتي تستخدم في الطبخ فضلاً عن إستخدام كميات كبيرة منها لتصنيع "الجيس" ميبنا أن التجار المحليين بإمكانهم سد حاجة السوق المحلية من البطاطا بنوعيات جيدة وسليمة وبأسعار مناسبة جداً. في حين يقول قيصر عبد الله تاجر فواكه وخضر أن معظم الفواكه والخضر الإيرانية مصابة بأمراض لذا فإن إستيرادها يتسبب في مخاطر كبيرة على صحة المستهلكين موضحاً: أنه استورد كميات من البطاطا الإيرانية إلا أنه اضطر لتخزينها بعدما

أما السيد تحسين منصور باحث اقتصادي اكتشف إصابتها بأمراض وذكر أن المنتج المحلي يكفي لسد حاجة الأسواق العراقية بنوعيات جيدة من البطاطا الصالحة للإستهلاك مطالب الجهات المسؤولة باتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع إستيراد مثل هذه السلع للحفاظ على سلامة المستهلكين. أما الدكتور فارس بريهي أستاذ إقتصادي فيقول: يعد إستيراد مثل هذه البضائع تدميراً للإقتصاد لما يسببه من ضرر إقتصادي ويدفع المواطنين إلى العزوف عن شراء هذه المواد وبالتالي يعتبر ذلك هدراً للأموال التي استوردت بها تلك المواد مشيراً إلى أنها تعتبر مادة حيوية للنشاط الإقتصادي ومن يقوم بهذه العملية يسهم في تخريب الإقتصاد الوطني إلى